@ 195 @ أقبلت قريش لما رآهم رسول ا صل ا عليه وسلم قال اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني به ولم يزل كذلك والتقى الصفان وتزاحف القوم ورسول ا (ص) معه أبو بكر في العريش وهو يدعو ويقول اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض اللهم أنجز لي ما وعدتني به ولم يزل كذلك حتى سقط رداؤه فوضعه أبو بكر عليه وخفق رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم انتبه فقال أبشر يا أبا بكر فقد أتى نصر ا ثم خرج رسول ا (ص) من العريش يحرض المسلمين عل القتال وأخذ حفنة من الحصا ورمى بها قريشاً وقال شاهت الوجوه وقال لأصحابه شدوا عليهم فكانت الهزيمة عل المشركين وكانت الوقعة صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وحمل عبد ا بن مسعود رأس أبي جهل بن هشام إلى النبي صلى ا عليه وسلم فسجد شكراً تعالى ونصر ا نبيه بالملائكة قال تعالى (^ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدد بألف من الملائكة مردفين وما جعله ا إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عبد ا إن ا عزيز حكيم) وكان عدة قتل بدر من المشركين سبعين رجلاً والأسرى كذلك وكان من جملة الأسرى العباس عم رسول ا صل ا عليه وسلم ولما انقضى القتال أمر النبي (ص) بسحب القتلى إلى القليب وكانوا أربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا فيه وجميع من استشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً وعاد النبي صلى ا عليه وسلم إلى المدينة وكانت غيبته تسعة عشر يوماً وماتت ابنته رقية - زوجة عثمان - في غيبته وكان عثمان تخلف في المدينة بأمره صل ا عليه وسلم لسببها